

(١٥٧٤) وعن رسول الله (صلعم) أَنَّ رجلاً أتاه ، فقال : يا رسول الله :
 إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَقَالَ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ : أَبْصَاحِيكُمْ
 جَنَّةً ؟ قَالُوا : لَا . فَأَقْرَأَ الرَّابِعَةَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ فَحُفِرَتْ لَهُ حُفْرَةٌ ^(١) فَرَجَمُوهُ :
 فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ خَرَجَ يَشْتَدُّ فَلَقِيَهُ الزَّبِيرُ فَرَمَاهُ بِشِدْقٍ بَعِيرٍ فَقَتَلَهُ ،
 فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ (صلعم) فَقَالَ لِلزَّبِيرِ : أَلَا تَرَ كُنْتُهُ ؟ ثُمَّ قَالَ (صلعم) لَوْ أَسْتَشَرَّ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُ إِذَا تَابَ .

(١٥٧٥) وعن علي (ص) أَنَّهُ رَجَمَ امْرَأَةً فَحُفِرَتْ لَهَا حُفْرَةٌ ^(٢) وَجُعِلَتْ
 فِيهَا ثُمَّ أَبْتَدَأَ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَجَمَهَا ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ بَعْدَهُ فَرَجَمُوهَا ، وَقَالَ :
 الْإِمَامُ أَحَقُّ مَنْ أَبْتَدَأَ بِالرَّجْمِ فِي الزَّانَا ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) يُدْفَنُ
 الْمَرْجُومُ وَالْمَرْجُومَةُ إِلَى أَوْسَاطِهِمَا ^(٣) ثُمَّ يَرَى الْإِمَامُ وَيَرَى النَّاسُ بَعْدَهُ بِأَحْجَارٍ
 صَفَارٍ لِأَنَّهُ أَمَكَنُ لِلرَّعْيِ وَأَرْفَقُ بِالْمَرْجُومِ ، وَيُجْعَلُ وَجْهُهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَلَا يُرْجَمُ
 مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ وَيُرْجَمُ حَتَّى يَمُوتَ .

(١٥٧٦) وعن علي (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الزَّانِيَيْنِ الْبَكْرَيْنِ ، فَقَالَ :
 جَلْدُ مِائَةٍ ^(٤) وَتِلَا قَوْلِ اللَّهِ ^(٥) : الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 مِائَةَ جَلْدَةٍ . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : وَجَلْدُ الزَّانِي مِنْ أَشَدِّ الْجُلْدِ ، وَإِذَا
 جُلِدَ الزَّانِي الْبَكْرُ نَفِيَ عَنْ بَلَدِهِ سَنَةً بَعْدَ الْجُلْدِ ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الزَّانِيَيْنِ
 بَكْرًا وَالْآخَرُ ثَيِّبًا جُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَنُفِيَ الْبَكْرُ مِنْهُمَا وَرُجِمَ
 الثَّيِّبُ . وَالْبَكْرُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ ، وَالثَّيِّبُ ذُو الزَّوْجِ
 مِنْهُمَا .

(١) ي - حفر له حفرة .

(٢) س . د - حفر لها حفرة .

(٣) ز ، ي ، د ، ط . س ، ع - أوسطهما .

(٤) كافي ي . س - جلد مائة .

(٥) ٢/٢٤ .